



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/07/10

تاريخ القبول: 2023/12/20

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

تقدير الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيض.

Self –esteem and its relationship to the level of ambition among players of handball clubs in the state of El Bayad.

معمري صابرين بن سميشة العيد²¹المركز الجامعي نور البشير البيض / الجزائر،

s.mammeri@cu-elbayadh.dz

²1.bensemicha@cu-elbayadh.dz

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على تقدير الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيض، حيث استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وشملت عينة الدراسة (40) لاعبا من نادي مولودية البيض ونادي وداد البيض، حيث طبقت الطالبة الباحثة مقياسي (تقدير الذات - مستوى الطموح). وتوصلت النتائج لدراسة إلى أن مستوى الذات البدنية ومستوى الطموح كانا عاليين مايفسر وجد علاقة إرتباطية موجبة بينهما. وأوصت الطالبة الباحثة بضرورة الإهتمام بالجانب النفسي للاعبين لتحصيل رياضي أكثر فاعلية خاصة في الرياضات الجماعية.

الكلمات المفتاحية: (تقدير الذات - مستوى الطموح - كرة اليد).

ABSTRACT:

The study aimed to identify self-esteem and its relationship to the level of ambition among the players of hand ball clubs in elbayadh. Where the student researcher used the descriptive approach using the survey method. the study sample included players from some clubs in the state of el bayadh. (white Mouloudia Club. wydad Al Bayadh Club). where the researcher applied the self-esteem scale and the level of ambition scale. The study found that the level of self-esteem and the level of ambition were high. There is correlation between self-esteem and the level of ambition among players of handball clubs in the state of El Bayadh. The researcher recommended the need to pay attention to the psychological aspect of the players for more effective athletic achievement.

Key Words: (self-esteem-Level of ambition-Handball).

مقدمة:

تتميز الرياضة بكونها ظاهرة اجتماعية تمارس في جماعات متفاوتة الأهداف والحجم فالشخص الرياضي لا يمكنه ممارسة الرياضة بمعزل عن الآخرين، فبكونه عضو في جماعة أو نادي أو فريق رياضي يحمل اسمه وينتمي إليه، فبطبيعة الحال يؤثر ويتأثر في الأعضاء بحيث يكون علاقات إجتماعية قد تكون قوة أو ضعيفة فهذا التفاعل الإجتماعي لأعضاء الفريق الرياضي يعتبر هو الأساس في تماسك هذا الفريق ووصوله لتحقيق أفضل النتائج الرياضية، م هذا ما جعل العديد من علماء النفسيين الرياضيين يهتمون بدراسة نفسيات الجماعات الرياضية أو الفرق الرياضية بعد ما كان الإهتمام موجه بصفة كبيرة على دراسة الشخصية والفرد الرياضي، ودوافعه وإنفعالاته وسماته الشخصية، وطرق إرشاده وإعداده النفسي.

إن من أهم الدوافع البشرية هو دافع الاعتبار، فكل إنسان إلا ويهتم أن يكون له اعتباره الشخصي بين الأفراد، كما أنا لفرد لا يهدئ حتى يكون له اعتبارا ومحترما في أعين الناس، فلقد شهدت الآونة الأخيرة تزايد الإهتمام من طرف العلماء والمختصين بالتأكيد والحرص على الممارسة الرياضية، ودراسة الجانب النفسي تعد ذات أهمية خاصة لكل نشاط رياضي، إذ يعبر عنه من خلال قوة الإرادة وتحمل المسؤولية والسيطرة والثقة بالنفس، فالكشف عن السمات المميزة للرياضي والتعرف على السلبي والايجابي منها يفيد في تطور مستوى الأداء مما يؤثر في الانجاز والتفوق الرياضي (مُجد، 1997). فأغلب اللاعبين يميلون إلى تقدير قيمة أنفسهم وشخصيتهم من خلال مستوى أدائهم الرياضي، فهم يحددون قيمة أنفسهم بقدر تحسن أدائهم الرياضي، وهنا يجب التأكيد على أهمية أن يتعرف اللاعب على نواحي الخطأ في الأداء، فأحيانا يتم الربط بين الأخطاء المرتبطة بمستوى أداء الرياضي، باعتباره نوعا من التقليل الموجه لشخصه ولذاته ومن ثم ينقص ذلك من قيمته لنفسه. (قاسم حسن حسين، 1998، ص43).

فتقدير الذات متغير شخصي مهم في الحياة الناس عامة والرياضيين بالخصوص، خاصة في مراحل نموهم المختلفة فالفرد بطبعه ميل إلى تأكيد وتحقيق ذاته وذلك بدافع الحاجة إلى التقدير والمكانة والإعتماد على النفس.

يظهر مستوى الطموح لدى اللاعبين الرياضيين في إنجازاتهم الرياضية حيث يعتر من أهم العوامل المؤثرة على مستوى تفوقهم الرياضي لأن طموحه يلعب دورا رئيسيا بالدفع بالرياضي نحوى تحقيق المزيد من النجاحات الرياضية في المنافسات المختلفة. فيعرف مستوى الطموح على أنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية ومهنية أو أسرية أو إقتصادية ويحاول تحقيقها ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة أو القوى البيئية المحيطة به، وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات الفرد وقدراته الحالية والمتوقعة كانت السوية وإذا لم تتناسب معها ظهرت التفتيكية والإضطراب، ودائما الفرد يحاول تحطيط العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه أو تعرقلها وأحيانا أخرى يحبط ويفشل ويقل مستوى طموحه، وقد ربط فروم مستوى الطموح بطبيعة الفرد الفطرية وكذلك تلعب الخبرات البيئية الإجتماعية دورا في مستواه عند الفرد، فهو التعبير عن الحاجة إلى التجاوز عن طريق الخلق والإبداع (مرحاب وصلاح، 1989).

جاءت نتائج الدراسة الحالية لتؤكد على أهمية تقدير الذات في تنمية مستوى الطموح من أجل تحقيق التفوق في المجال الرياضي وذلك من خلال توفير الجو الملائم للتدريب عامة والرياضيين خاصة وأيضا من خلال ما يصدر عنه

من سلوكيات تشكل جو تفاعلي موجب بينه وبين بقية الرياضيين والفريق الواحد ويكون في الرياضات الجماعية عامة و رياضة كرة اليد خاصة ، فالنتائج أكدت أيضا على أهمية تقدير الذات في تحقيق مستوى الطموح والعلاقة الوطيدة بينهما ويكون ذلك بخلق جو من الود والترابط والتعاون بين بعضهم البعض حيث يكونون فريقا واحدا متماسكا، والأساس الذي يؤدي إلى تحقيق ذلك الهدف هو من خلال بعض المهام التي يجب أن يقوم بها المدرب بالخصوص.

1.1. مشكلة الدراسة:

تتطلب العملية التدريبية لأية لعبة أو فعالية رياضية سواء كانت فردية أو الجماعية أن تكون شاملة لجميع مكونات التدريب الرياضي، كالجانب المهاري والخططي والبدني وأيضا الجانب النفسي والتربوي، فاللاعبون يتعرضون بصفة عامة إلى الكثير من العوامل النفسية خاصة أثناء المباريات، ولكنها تختلف من فعالية إلى أخرى، وذلك بسبب نوع الفعالية وكيفية أدائها. وبما أن رياضة كرة اليد من الفعاليات التي تتميز بالطابع السريع خاصة في الأداء، وأن أي اختلاف أو تخلف في أداء أحد اللاعبين يؤثر وبشكل أساسي ومباشر في أداء جميع اللاعبين، وأن موضوع الطموح من المواضيع الهامة التي تلعب دورا كبيرا وأساسيا خاصة في سلوك الفرد، لذا من الضروري التعرف على اتجاهاته ومكوناته كون ذلك يسهل في عملية التحكم في سلوك الفرد فضلا عن تقدير الذات التي تلعب دورا مهما وفعالا لدى اللاعبين، فقد يكون له قوة وقدرة دافعة إيجابية وبذلك يدفع الرياضيين لبذل المزيد من الجهد أو قد يكون في حالة أخرى معوقا لنشاطهم البدني والمهاري.

هذا ما دفع الباحثة إلى طرح الإشكالية التالية: ما مستوى تقدير الذات و علاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيضا . حيث تمت دراسة نوع العلاقة بينهما لكن الاتجاهات من المتغيرات التي في حال التعرف عليها سوف يسهل عملية التحكم في سلوك الفرد في ضوء حاجاتهم ورغباتهم. وعليه برزت مشكلة الدراسة في:

أسئلة الدراسة :

- 1- ما مستوى الذات البدنية لدى لاعبي كرة اليد بولاية البيضا؟.
- 2- ما مستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد بولاية البيضا؟.
- 3- هل توجد علاقة إتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذات البدنية ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد بولاية البيضا؟.

1-2. أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى الذات البدنية لدى لاعبي كرة اليد للأندية الرياضية بالبيضا.
- الكشف عن مستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد للأندية الرياضية بالبيضا.
- معرفة العلاقة بين الذات البدنية ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد للأندية الرياضية بالبيضا.

1-3. أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذا البحث ونظرا لقلّة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع تقدير الذات بمستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد للأندية الرياضية بالبيض، لذا فإننا نأمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة، فضلا عن ذلك محاولة الاستفادة من دراسة هذا الموضوع، كما يستفيد من هذه الدراسة المختصين والمهتمين في هذا المجال سواء في المراكز العلمية الجامعية والمؤسسات التربوية والعاملين فيها، من أجل الاستفادة وتقديم الخدمات الإرشادية والنفسية لزيادة تقدير الذات البدنية ومستوى الطموح، كما تكتسب الدراسة أهميتها باعتبارها تجربة وليدة تهدف لاكتشاف المواهب تكوينها والاعتناء بها، ويتأمل من نجاحها تخريج رياضي النخبة في المستقبل.

1-4. مفاهيم المستخدمة في البحث:

-الذات البدنية:

هو تقدير الفرد للصفات البدنية التي يتمتع بها في ضوء إدراكه لمواطن القوة والضعف لكفاءته البدنية المرتبطة بأحد الأنشطة الرياضية (مُجد حسن علاوي، نصر الدين رضوان (1987، ص616).

وتعرف الطالبة الباحثة تقدير الذات أنها مجموعة من التقديرات الحسنة والسيئة التي يعطيها الفرد لنفسه التي تتضمنها عبارات الاختيار من حيث درجة توافرها في ذاته، وأن تقدير الفرد لذاته يمكن أن يتكون من علاقاته بالآخرين، فهو يرتبط بعلاقة الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد المحيطون ويعيشون معه.

-مستوى الطموح:

عرف الزياي (1961، ص53) مستوى الطموح أنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى إمكانياته وقدراته.

-مستوى الطموح إجرائيا:

يمكن تعريفه بأنه سمة ثابتة نسبيا تختلف من شخص لآخر وترتبط بخبرات النجاح والفشل التي مر بها الفرد ويمكن أن يرتفع أو ينخفض مستوى الطموح حسب الظروف المحيطة ويقصد فيه الدرجة التي حصل عليها اللاعبون على مقياس الطموح الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية

-مفهوم الأندية الرياضية:

النادي الرياضي هو مؤسسة تربوية رياضية ثقافية اجتماعية ذات شخصية اعتبارية ترعاها الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وتهدف الى المساهمة في إعداد المواطن الصالح من خلال النشاطات والبرامج المناسبة بما يتلاءم مع العقيدة الإسلامية والأهداف العامة للدولة هبهاني ، (2011)

- كرة اليد:

لغة: هي جميع الأيدي واليدين، الكف أو من أطراف الأصابع إلى الكتف (مؤنس رشاد الدين، صفحة، ص912) .
اصطلاحاً: كانت تمارس تحت اسم كرة اليد للملعب الصغير (للصالة) وتمارس حالياً داخل ملاعب مغلقة وكذلك على المستوى الدولي والاولمبي (كمال عبد الحميد إسماعيل: صبحي محمد حسنين، 2001 صفحة ص 23) وهي لعبة حديثة العمر مقارنة ببعض الألعاب الجماعية الأخرى وتعتبر أحد أهم الأنشطة من حيث عدد المتابعين حول العالم

1-5. الدراسات السابقة والمشاهدة:

- دراسة سعدي سعدي محمد (2017) تحت عنوان : علاقة مناخ الدافعية بمستوى الطموح والتفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم ، دراسة ميدانية أجريت على مستوى فريق الجهوي الثاني لرابطة البلدة ، حيث إستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي و إعتد في دراسته على نظرية الدافعية المحددة ذاتيا التي تعمل على تطوير وظائف الشخصية حيث توصل الباحث إلى الإستنتاجات التالية: أنه توجد علاقة بين مناخ الدافعية ومستوى الطموح والتفوق الرياضي وهي المحرك المزود لطاقت الأداء والتفوق وإغما المحفز على حدوثه، وطالما أن الأمر كذلك فإن إستعداد الرياضي قدراته، و طموحاته ومفهومه عن نفسه نحو الرياضة تتشكل وتنطوي ضمن هذا الإعتبار ،لذا فإن ربط الدافعية بمستوى الطموح والتفوق الرياضي في الأداء يسمح لنا بفهم الكيفية التي يقوم على أساسها الرياضي ببذل المزيد من الجهود مما يسمح بزيادة درجة مستوى دافعيته لتحقيق تلك الأهداف المسطرة. وبعد المعالجة الإحصائية توصلت نتائج الدراسة إلى أن دافعية الممارسة الرياضية عند لاعبي كرة القدم داخلية وتتميز بمستويات عالية من التحديد الذاتي ، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين مناخ الدافعية ومستوى الطموح، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مناخ الدافعية والتفوق الرياضي .

- دراسة عبد الرحمان العويسي (1995) التي تكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي ، حيث تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة بالصف الثاني ثانوي من جنوب سناء والمحافظة الغربية ، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الطموح والإنجاز الأكاديمي .

- دراسة : كنبوة مولود سنة 2018 تحت عنوان الدراسة فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة. حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم ، وإتبع المنهج الوصفي أما العينة تمثلت في 500 لاعب كرة قدم من منطقة ورقلة وتقرت .

تمثلت أدوات القياس في مقياس فاعلية الذات العدل ، 2001 ومقياس دافعية الانجاز الرياضي علاوي 1998، ومقياس مستوى الطموح معوض وعبد العظيم 2005 وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن كلا من مستوى فاعلية الذات ومستوى

دافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح مرتفع ، وانه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز الرياضي وكذا فاعلية الذات ومستوى الطموح.

معرفة العلاقة بين الذات البدنية ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد للأندية الرياضية بالغرب الجزائري. تتضح أهمية هذا البحث ونظرا لقلّة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع تقدير الذات بالتفوق الرياضي لدى لاعبي كرة اليد للأندية الرياضية بالغرب الجزائري، لذا فإننا نأمل أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة، فضلا عن ذلك محاولة الاستفادة من دراسة هذا الموضوع، كما يستفيد من هذه الدراسة المختصين والمهتمين في هذا المجال سواء في المراكز العلمية الجامعية والمؤسسات التربوية والعاملين فيها، من أجل الاستفادة وتقديم الخدمات الإرشادية والنفسية لزيادة تقدير الذات البدنية ومستوى الطموح، كما تكتسب الدراسة أهميتها باعتبارها تجربة وليدة تهدف لاكتشاف المواهب، تكوينها والاعتناء بها، ويتأمل من نجاحها تخريج رياضي النخبة في المستقبل .

2- الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

2-1. المنهج المتبع:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقا من موضوعه. إن اختيار منهج البحث (تقدير الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيضا). اخترنا في بحثنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لأنه الملائم لدراسة الظاهرة وإعطائها تفسيراً بشكل دقيق. فطبيعة المشكلة المطلوب دراستها هي التي تحدد منهج البحث المستعمل

2-2. مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في لاعبي بعض أندية كرة اليد بولاية البيض، للموسم التدريبي لسنة 2021-2022.

2-3. العينة الدراسة وطرق اختيارها:

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العمدية وشملت (40) لاعبا لكرة اليد من (نادي مولودية البيض ونادي وداد البيض)، و الجدول رقم (01) يبين ذلك .

جدول رقم (01): يبين مواصفات عينة الدراسة.

الأندية الرياضية	عينة	الدراسة	عينة الدراسة الأساسية	النسبة المئوية
------------------	------	---------	-----------------------	----------------

		الاستطلاعية	
نادى مولودية البيضا	05	20	50%
نادى وداد البيضا	05	20	50%

المصدر: ط-د معمرى صابرين، بن سميشة العيد، نتائج دراسة (2021-2022).

2-4. مجالات الدراسة:

- المجال الزماني: من المعروف منهجيا أنا لباحث يحدد الفترة الزمنية التي ينزل به إلى الميدان حيث يقوم بتأويل المعلومات النظرية و يحولها إلى أرقام وإحصائيات وفي الدراسة الحالية حيث قامت الطالبة الباحثة بتقسيم الاستثمارات على عينة من لاعبي كرة اليد بالبيضا ابتداء من 26 نوفمبر 2022 إلى غاية 11 ديسمبر في الموسم التدريبي 2021-2022. حيث حققت نسبة (60%) من مجتمع الدراسة.

- المجال المكاني: الفاعات الرياضية التدريبية المتواجدة بولاية البيضا، الجزائر 2021-2022 .

-المجال البشري: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على فئة معينة من ممارسي كرة اليد لبعض أندية ولاية البيضا
2021 | 2022

2-5. الوسائل و الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات الدراسة :

أ- مقياس تقدير الذات :

إعتمدت الطالبة الباحثة على مقياس تقدير الذات إعداد وتعريب مجدي الدسوقي (2000) وأعد هذا الدليل هودسون hudson (1994) وذلك لقياس المشاكل المتعلقة بتقدير الفرد لذاته ويتكون الدليل من 25 خمسة وعشرون عبارة ويجب المفحوص على كل عبارة بالإجابة واحدة من بين سبع إختبارات هي: أبدا، نادرا، قليلا جدا ، أحيانا، مرات كثيرة، معظم الوقت، كل الوقت.

ب-مقياس الطموح:

إستخدمت الطالبة الباحثة مقياس الطموح الذي قام بإعداد كل من معوض وعبد العظيم (2005) ، ويتكون المقياس من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي :بعد التفاؤل ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التالية (6-7-11-12-13-18-19-24-25-26-32)، بعد المقدرة على وضع الأهداف ويقاس هذا البعد من خلال العبارات التالية (1-2-3-4-8-10-14-16-17-36)، بعد تقبل الجديد ويقاس بالعبارات التالية (15-28-29-30-33-34-35)، وبعد تحمل الإحباط (ويقاس هذا البعد بالعبارات التالية (5-20-21-22-23-27)، يكون سلم الإستجابة على هذه العبارات من (04) استجابات أعدت بطريقة سلم الرباعي وهي (دائما=4 درجات، كثيرا=3 درجات، أحيانا=درجتين، نادرا=درجة واحدة).

ج-صدق المقياسين:

قامت الطالبة الباحثة بعرض المقياسين (تقدير الذات، مقياس الطموح) على جملة من الدكاترة وأهل الاختصاص بالمركز الجامعي نور البشير بالبيضا، وذلك للتحقق من ملائمة المقياسين لتحقيق أغراض الدراسة، وقد تم التعديل اللغوي لبعض الفقرات بناء على ملاحظة بعض المحكمين.

د- ثبات المقياسين:

تم حساب الثبات لمقياسي (تقدير الذات، مستوى الطموح) من خلال تطبيقه على العينة الإستطلاعية (10) لاعبين، من خلال إيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمعامل الارتباط بيرسون.

2-6. الدراسة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه بتجربته النهائية". (عراك، 2003: 48) حيث قامت الطالبة الباحثة بتوزيع مقياسي (تقدير الذات، ومستوى الطموح) على (10) لاعبين من نادي ملودية البيض بحيث ينتمون إلى مجتمع الدراسة ولا ينتمون إلى التجربة الأساسية وهذا ما يوضحه الجدول رقم

جدول رقم (02) يبين صدق وثبات المقياسين (تقدير الذات-مستوى الطموح).

المقياس	العينة	قيمة (ر) الحسوبة	قيمة معامل الصدق
تقدير الذات	10	0,95	0,97
مستوى الطموح		0,90	0,96
بعد التفاؤل		0,86	0,94
بعد المقدرة على وضع الأهداف		0,88	0,95
مجال تحمل الإحباط			

المصدر: (ط-د معمر صابرين، بن سميشة العيد، نتائج دراسة 2021-2022).

حيث يتبين من خلال الجدول أن قيمة (ر) الجدولية للعينة الإستطلاعية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية $0,669 = (7)$ لتقدير الذات بلغ (0,95) ومعامل صدق (0,97) أما مقياس مستوى الطموح فبلغت قيمة (ر) الجدولية لدى مجال التفاؤل عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية $0,669 = (7)$ حوالي (0,90) ومعامل صدق (0,96) أما بالنسبة لمجال المقدرة على وضع الأهداف فبلغت قيمة (ر) الجدولية (0,86) ومعامل صدق (0,96)، أما مجال تحمل الإحباط فبلغت قيمة (ر) الجدولية حوالي (0,88) ومعامل صدق بلغت قيمت (0,95)، وبالنسبة للمحور الأخير فبلغت قيمة (ر) الجدولية حوالي (0,94) ومعامل صدق بلغ (0,96) وبالتالي

نلاحظ أن قيمة معامل الصدق لكلا المقياسين للعينة الإستطلاعية جاء بنسب مرتفع وبالتالي تم التحقق من صدق المقياسين.

2-7. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم إعداد البيانات وتحليلها إحصائيا بواسطة برنامج spss وذلك من أجل حساب النسب المؤوية

-معامل الارتباط بيرسون

-المتوسط الحسابي

-الانحراف المعياري.

3- نتائج الدراسة ومناقشتها:

3-1. عرض وتحليل ومناقشة الفرية الأولى:

جدول رقم (03) يبين المتوسطات الحسبية والانحرافات المعيارية لمستوى تقدير الذات لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيضا (ن=40)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
مقياس تقدير الذات	15,03	05,74	76,20	عال

المصدر: ط-د معمر صابرين، بن سميشة العيد، نتائج دراسة (2021-2022).

من خلال الجدول رقم يتبين أن تقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد كان بدرجة عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (15,03) والانحراف المعياري بلغ (05,74) بوزن نسبي (76,20)، وجاء مستوى المقياس (تقدير الذات) أيضا بدرجة عالية ومما سبق التحصل عليه من نتائج في الفرضية الأولى ترى الطالبة الباحثة أن السبب في ظهور مثل هذه النتائج يعود إلى أن اللاعبين يتمتعون بمستوى عال من الأداء وخبرات النجاح وتقدير الذات وفي مستوى الطموح، حيث أثبتت الدراسات العلمية وجود علاقة إيجابية بين هذه المتغيرات، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كنيوة مولود (2018) حيث جاءت نتائج الدراسة أن كلا من مستوى فاعلية الذات ومستوى دافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح مرتفع، وأنه توجد علاقة إرتباطية موجبة بين كل من فاعلية الذات ودافعية الانجاز الرياضي وكذا فاعلية الذات ومستوى الطموح.

3-2. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

جدول رقم (04): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أبعاد الطموح لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيضا (ن=40)

الترتيب	مستوى الطموح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
2	مجال التفاؤل	15,97	06,02	%73,30	عال
1	مجال المقدرة على وضع الأهداف	16,63	05,91	%78,60	عال
4	مجال تقبل الجديد	15,59	04,36	%69,40	عالي
3	مجال تحمل الإحباط	15,08	04,91	%70,60	عالي
	المقياس ككل	16,03	6,09	%74,10	عال

المصدر: ط-د معمر صابر بن سميشة العيد، نتائج دراسة (2021-2022).

من خلال الجدول رقم (04) يتبين أن مستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد كان بدرجة عالية وكبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي لمجال التفاؤل حوالي (15,97) أما الانحراف المعياري جاء بنسبة (06,02) وبوزن نسبي (73,30) وبمستوى عالي، بالنسبة لمجال المقدرة على وضع الأهداف جاء متوسطه الحسابي بنسبة (16,63) و الانحراف المعياري (05,91) وبوزن نسبي (78,60) أما بالنسبة لمجال تقبل الجديد فكانت نسبة المتوسط الحسابي (15,59) و الانحراف المعياري جاء بنسبة (04,36) وبوزن نسبي (69,40) وبمستوى عالي أيضا، أما بالنسبة لمجال الأخير تحمل الإحباط فبلغ المتوسط الحسابي حوالي (15,08) و بانحراف معياري قدره (04,91) وبوزن نسبي قدره (70,60) وبمستوى كبير، وبالنسبة للمقياس ككل كان المتوسط الحسابي بنسبة (16,03) و بانحراف معياري قدره (6,09) وبوزن نسبي قدره (74,10) يظهر أن المستوى كان عاليا وبالتالي فإن جميع المجالات جاءت بدرجة كبيرة وعالية. ومن نتائج الفرضية الثانية ترجع الطالبة الباحثة ذلك إلى أن الأصل في تحديد مستوى الطموح الرياضي يعود إلى أن الشخص يكون لديه أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها في ضوء قدراته وإمكاناته الشخصية وزاوية المنافسات لها دور إيجابي في رفع مستوى الطموح الرياضي، كما تتفق مع دراسة سعدي سعدي محمد أستاذ مساعد (ب) سنة (2017) بعنوان علاقة مناخ الدافعية بمستوى الطموح والتفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم التي توصل من خلالها إلى أنه توجد علاقة بين مناخ الدافعية ومستوى الطموح والتفوق الرياضي وهي المحرك المزود لطاقت الأداء والتفوق وإنها المحفز على حدوثه، وطالما أن الأمر كذلك فإن إستعداد الرياضي، قدراته، و طموحاته ومفهومه عن نفسه نحو الرياضة تتشكل وتنطوي ضمن هذا الاعتبار، لذا فإن ربط الدافعية بمستوى الطموح والتفوق الرياضي في الأداء يسمح لنا بفهم الكيفية التي يقوم على أساسها الرياضي ببذل المزيد من الجهود مما يسمح بزيادة درجة مستوى دافعيته لتحقيق تلك الأهداف المسطرة. كما توصل إلى أن دافعية الممارسة الرياضية عند لاعبي كرة القدم داخلية وتتميز بمستويات عالية من التحديد الذاتي، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين مناخ الدافعية ومستوى الطموح، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مناخ الدافعية والتفوق الرياضي.

3-3. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

جدول رقم (05): يبين العلاقة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيضا
(40=).

متغيرات الدراسة	مقياس الطموح			
	مجال التفاؤل	مجال المقدرة على وضع الأهداف	مجال تقبل الجديد	مجال تحمل الإحباط
تقدير الذات	0,53	0,59	0.61	0,48
قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (29)=0,311				

المصدر: ط-د معمر صابرين، بن سميشة العيد، نتائج دراسة (2021-2022).

يتبين أن قيمة الارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (29)=0,311 وهي أكبر قيمة الارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,311) الذي يدل على وجود ارتباط بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد بالبيضا، حيث كلما زاد مستوى تقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد زاد مستوى الطموح. وهذا الأخير هو ما يدل على وجود ارتباط بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة اليد بالبيضا، حيث كلما زاد مستوى تقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد زاد مستوى الطموح الرياضي. وأكدت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين العديد من الدراسات التي ترتبط بخبرات النجاح والفشل والتي لها علاقة مباشرة بتقدير الذات ومستوى الطموح حيث تتفق الدراسة أيضا مع دراسة أبركان عايدة، التي توضح مدى العلاقة الموجودة بين تقدير الذات البدنية وسرعة الاستجابة الحركية خاصة في الأبعاد المدروسة في البحث التي اختبرت من مقياس تقدير الذات البدنية واستخدام بعض الاختبارات البدنية التي تخدم المحتوى، وبالتالي توصلت الطالبة الباحثة إلى عدة إستنتاجات منها أن المستوى الكلي لتقدير الذات لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيضا كان عاليا وبالتالي مستوى الطموح لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيضا جاء بدرجة عالية أيضا وصولا إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيضا. ومن خلال الدراسة الحالية توصي الطالبة الباحثة بضرورة الإهتمام بالجانب النفسي وخاصة الإهتمام برفع مستوى تقدير الذات لدى لاعبي كرة اليد وخاصة لقليلي الخبرة وصغار السن وأن يقوم الأخصائي النفسي الرياضي بتدريب المهارات النفسية ورفع مستوى الطموح للاعبين بما يتناسب مع أعمارهم ومستوياتهم.

3-4. استنتاجات عامة :

بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى النتائج التالية :

- بناء وتقوية شخصية اللاعبين وتحسين جميع جوانبها أصبح دور رئيسي في تدريب الرياضات الجماعية .
- تحقيق أكبر قدر من الكفاءة وبذل أقل قدر من الجهد.
- التسلية والترفيه بين اللاعبين وخلق جو تفاعلي إجتماعي قوي .

3-5. الإقتراحات :

جاءت الدراسة الحالية بعدة إقتراحات منها:

- تهيئة الظروف المناسبة وكذا الجو المناسب للرياضيين وخاصة رياضيي الالعاب الجماعية.
- غرس الرضا في لاعبين كرة اليد بكل ما يكتسبونه سواء مورفولوجيا أو جسديا أو بدنيا .
- الاندماج في جميع الرياضات وخاصة الرياضات الجماعية .
- تنمية القدرات الفكرية حول تقوية الشخصية وتقدير الذات.
- توفير المناخ المناسب لرياضيي الألعاب الجماعية خاصة لاعبي كرة اليد بالخصوص ولاية البيض لرفع من مستوى طموحهم بدل تدنيه.
- الإهتمام بالجانب النفسي للاعبين كرة اليد بالبيضا.

الخلاصة:

تعتبر المنافسة الرياضية عاملا هاما وضروريا لكل نشاط رياضي ، فيرى البعض أن الرياضة لا تخلوا من المنافسة في المجال الرياضي وخاصة كرة اليد نشاط يحاول الفرد من خلاله الفوز وتحقيق أفضل المستويات وذلك من خلال زيادة مستوى تقدير الذات ومستوى الطموح . فتقدير الذات لها علاقة بمستوى الطموح باعتبارها المحرك المزود لطاقت الأداء والمحفز على حدوثه ، وطالما أن الأمر كذلك فإن إستعدادات الرياضي قدراته وطموحاته ومفهومه عن نفسه نحوى الرياضة تشكل وتنطوي ضمن هذا الإعتبار. إن ربط تقدير الذات بمستوى الطموح في الأداء والتحصيل الرياضي يسمح لنا بفهم الكيفية التي يقوم على أساسها الرياضي ببذل المزيد من الجهود مما يسمح بزيادة مستوى طموحه لتحقيق تلك الأهداف المسطرة ، كما جاءت هذه الدراسة التي هدفت إلى معرفة تقدير الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيضا، و التي شملت (40) لاعبا المختارة بالطريقة العمدية، حيث طبقت الطالبة الباحثة مقياسي (تقدير الذات ومستوى الطموح). وأظهرت الدراسة في الأخير أن المستوى الكلي لتقدير الذات ومستوى الطموح لدى لاعبي أندية كرة اليد بالبيضا كانا عاليا، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية وطيدة بينهما.

وفي الأخير توصلت الطالبة الباحثة إلى مجموعة من التوصيات التي تقتصر بضرورة الإهتمام بالجانب النفسي للاعبين وخاصة لاعبي الرياضات الجماعية كرياضة كرة اليد ، كما توصي بتنمية قدرات اللاعب على تقدير ذاته من أجل الوصول إلى مستوى طموح رياضي عالي.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:

اضطرابات صورة الجسم الاسباب والتشخيص والوقاية والعلاج، سلسلة الاضطرابات النفسية

The body image identification test Acontitative projective technique to
stady an aspect of body image

-صواش، عيسى (2019) السلوك التنافسي وعلاقته بأبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة".
des Pratiques et Sciences Activités Physiques Sportives et Artistiques المنشورة بمجلة
المجلد 8، العدد 1 الصفحة 40-55.

-بن رقية، عابد، (2018) أثر برنامج تدريب عقمي مقترح في تنمية بعض المهارات العقلية وتحسين مهارة التصويب
الأمامي وتطوير مستوى التفكير الخططي الهجومي لدى العبي كرة السلة. المنشورة بمجلة تفوق في علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية المجلد 3، العدد 1، الصفحة 144-154.

-
- أبو بشارة، مُجّد سعيد مُجّد (2016) أثر برنامج تعميمي للتصور العقلي على تعلم بعض المهارات لدى ناشئي كرة القدم في الضفة الغربية، رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين .
- بن فاضل، فؤاد (2016) القدرة العقلية العامة للذكاء وعلاقتها ببعض مخرجات المجال الحس - حركي في التربية الحركية لدى أطفال التحضيري (5-6 سنوات) المنشورة بمجلة التحدي. المجلد 8، العدد 2، الصفحة 209-233
- إفروجن، نبيل (جانفي، 2014) التصور والتدريب العقلي ، تقنيات وكيفية تطبيقها في المجال الرياضي الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ج/ قسم العلوم الاجتماعية . 35 - 4 ص. العدد 1.
- ياسين، رمضان (2008) علم النفس الرياضي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- باهي، جاد ومصطفى، سمير (2006) سيكولوجية الأداء الرياضي (نظريات-تحليلات- تطبيقات)، ط 1 ، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- زكي مُجّد، مُجّد حسن (2006) التفوق الرياضي، المفهوم- الجوانب الأساسية، الرعاية، الانتقاء- بدون طبعة، دار المكتبة المصرية القاهرة، مصر.
- عنان، محمود، (2004) التعلم والدافعية في الرياضة.
- مُجّد حسن علاوى :مدخل في علم النفس الرياضي الطبعة الأولى، مركز الكتاب لنشر (2004،191).
- علاوي وعبد الرحمن وعباس، مُجّد حسن، كمال الدين، عماد الدين (2003)
- علاوي، مُجّد حسن، (2002) علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية، دارالفكر العربي ، القاهرة .
- قطامي و عدس يوسف، عبد الرحمن، (2002) علم النفس العام، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة .
- راتب، أسامة كامل (2001) الإعداد النفسي للناشئين، القاهرة، دار الفكر العربي.
- راتب، أسامة كامل (2000) علم النفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات)، الطبعة 3، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.
- باهي، جاد وحسين، مصطفى، وسمير، عبد القادر (1999) سيكولوجية التفوق الرياضي - تنمية المهارة العقلية، بدون طبعة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- إلهام عبد الرحمن مُجّد، (1997، ص24). فأغلب اللاعبين يميلون إلى تقدير قيمة الإعداد النفسي في كرة اليد نظريات - تطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- علاوي، مُجّد حسن (1998) مدخل في علم النفس الرياضي، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- علاوي، مُجّد حسن (1998) موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة

-شمعون نُجْد العربي والجمال، عبد النبي (1992) التدريب العقلي في التنس، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

-كاميليا عبد الفتاح، مستوى الطموح والشخصية، دار النهضة القاهرة، 1972،

مرحبا صلاح، سيكولوجيا التوافق النفسي ومستوى الطموح، دار الأمان، 1989.

-اضطرابات صورة الجسم الاسباب والتشخيص والوقاية والعلاج، سلسلة الاضطرابات النفسية

The body image identification test Acontitative projective technique to
stady an aspect of body image

-صواش، عيسى (2019) السلوك التنافسي وعلاقته بأبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة".
المنشورة بمجلة des Pratiques et Sciences Activités Physiques Sportives et Artistiques
المجلد 8، العدد 1 الصفحة 40-55.